الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التكنولوجية من وجهة نظرهن في محافظة المنوفية

إعـــداد

الباحثة / إجلال سعيد محمد الزيات[١]

إشـــراف

أ.د /مني محمد علي جاد
أستاذ تربية الطفل – العميد الأسبق لكلية
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة

أ.م.د/هبة حسين طلعت
أستاذ مساعد مناهج الطفل بقسم العلوم
التربوية - كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة

١-المقدمة :

يشهد العالم تطوراً هائلاً سواءٍ معرفياً أو تكنولوجياً وكذلك ثورة معلوماتية في شتي المجالات، هذا الإنفجار الهائل في المعرفة والذي يغزو كافة جوانب الحياة، يحتم علينا مواجهة التغيرات الناتجة عنه، ومنها الأدوار والمسؤوليات الجديدة للمعلم الذي له دور هاماً في صنع الحياة ورسم مستقبل مشرق، فجودة التعليم مرتبطة بأداء المعلم الذي يهد حجر الزاوية، وكأحد العوامل الهامة في نجاح العملية التعليمية.

ومن صفات المعلم الكفىء أن يتفهم بعمق مهامه تجاه مجتمعه وأمته عن طريق المواقف التعليمية وما ينشأ عن علاقات متبادلة بين المعلم والمتعلم، وأن يمتلك روح المبادرة والنزعة إلي التجريب والتجديد، يثق بنفسه في تنظيم النشاط التربوي بحرية واختيار (Web,2017:74) ويمتلك من المهارات والقدرات والمعلومات ما يجعل منه باحثاً تربوياً يسهم في حل المشكلات التربوية عن دراية ووعي، وأن يكون معلماً ممارساً مفكراً متاملاً يقوم علي نحو مستمر تأثير اختياراته وأفعاله علي الأخرين والتلاميذ، ويعمل علي نحو نشط ويبحث عن الفرص لنموه مهنياً

[١] باحثة دكتوراه بكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة

. وأن يمتلك إستراتيجيات التقييم النظامية وغير النظامية، ويستخدمها لتقويم نمو المتعلم العقلي والاجتماعي والجسمي ليضمن استمراره(إيناس جعفر محمد، ٢٠١٨: ٢٠)

لقد أصبح المعلم بحاجة إلي تنمية مهاراته وقدراته ومعارفه، بالإضافة إلي إلمامه إلماماً جيداً بالتقنيات الحديثة وبمناهج التفكير وبأسس نظرية المعرفة، وبمهارة إدارة الصف، لأنه فقد سلطة احتكار المعرفة، وتغير دوره من كونه بمجرد ناقل للمعرفة إلي كونه مشاركاً وموجهاً يقدم لطلبته يد العون لإرشادهم إلي مصدر المعلومات، أي إن مهمة المعلم أصبحت مزيجاً من مهام المربي والقائد والمدير والناقد والمستشار(عبير عيسي قطيفان، ٢٠١٨: ٦٦٥) لقد أصبح المعلم مصمماً للبرامج التربوية ومخططاً ومهتدياً للسلوك، وضابطاً لبيئة التعلم، ومتخصصاً في الوسائل التعليمية، والأهم من كل ذلك تمكينه من التعامل مع معطيات التكنولوجيا المعاصرة وتستخيرها لخدمة العملية التربوية .ومن هنا كان لابد أن يكون المعلم الذي نريده عارفاً لواجباته متمتعاً بالكفايات التعليمية اللازمة لعمله، وفق أسس حديثة، بحيث ينعكس أثر هذه المعرفة علي قاعة النشاط(خولة تحسين محي الدين ،٢٠١٢).

١-الإطار النظري للبحث:

أن تطوير التعليم يؤكد على أهمية المعلمة في العملية التربوية ولابد من متابعة التدريب بالنسبة لمعلمات رياض الأطفال ورفع مستوى أدائهن التربوي عن طريق التدريب قبل الخدمة وأثناء الخدمة وترجع أهمية تدريبها إلى أهمية المهمة التي تقوم بها المعلمة داخل رياض الأطفال فهي الموجهة الأساسية للنمو المعرفي والعقلي والجسمي والانفعالي والوجداني والاجتماعي للأطفال وإن إعدادها وتدريبها بشكل فعال وسليم يحقق النمو المتوازن للطفل ويجعلها متكيفة مع متطلبات عملها وقادرة على الاستمرار بمهمتها والإنتاج المبدع في العمل وفي تربية جيل قادر على تقدم الأمة ورقيها.

وهو ما تؤكده العديد من الدراسات من أن الإعداد الجيد للمعلم بشكل عام ومعلمه رياض الأطفال بشكل خاص يعتبر السمه المميزه لجوده برامج صغار الأطفال، مما يستدعى ايجاد رؤيه علميه جديده وبرامج مختاره لإعداد معلمة هذه المرحله، على اعتبار الإعداد الذى يحصل عليه المعلمون أثناء فتره الدراسه يقودهم إلى مرحله مهمه فى عمليه التعلم إذ يتعلمون من خلال

الإعداد أصول ومبادىء المهنة، إلى جانب التغيرات الجوهريه التى تحدث فى مخزونهم المعرفى من خلال عمليه الإعداد وبالتالى يسهم الإعداد فى عمليه التطور المهنى للمعلمة مما يؤكد ضروره الإهتمام بالبرامج والأنشطه المتعلقه بإعداد معلمى رياض الأطفال لتبنى الإبتكار والإبداع التعليمى ومواكبه التطور التكنولوجى . (أحمد كنعان،٢٠٠٩،٢٠١) Jan (Clements, 2015 :22)(Mcarthy,2012: 277)

فالمعلمة هى أهم عنصر فى العملية التربوية، فهى التى تتعامل مع الأطفال وهى التى تنفذ المنهج، وتكيف الموقف التعليمى، وتختار طريقة التعلم المناسبة، وتثرى موقف الخبرة باستخدام التقنيات التربوية والتكنولوجية، إلى غير ذلك من الأمور التى يتطلبها تنفيذ المنهج . ومهما كان المنهج جيداً، ومهما كانت أدوات التنفيذ ووسائله متوفرة، فإن ذلك لا يجدى شيئا مع معلمة غير مؤهلة تأهيلا جيدا (سامح محافظة،٢٠٠٩)، (محمد عسقول،٢٠٠٨).

كما أنها تساعد أطفالها على تحسن ميولهم وتحديد إهتماماتهم وحاجاتهم ثم توفير البيئة الحرة غير المقيدة لهم، ووضع منهج يجعل الطفل قادرا على إستخدام المعرفة وليس إصدارها فقط بمعنى أن يوظف المعرفة بطريقة صحيحة، فلا نريد معلمة منفذة حرفيا للمنهج بخطوات آليه، بل نريد معلمة خبيرة صاحبة مهنة لا تستخدم نفس الطرق التقليدية ولها مجال للإبداع تعرف ما هو المهم وغير المهم وتعرف النواتج التعليمية التى يتوقع الحصول عليها، فالمعلمة هنا يمكن أن تعطى صورة مختلفة عما يوجد فى المنهج من خلال خبراتها وتعاملها مع كل ما هو جديد من وسائل تعليمية جديدة تعتمد في الوقت الحالي بشكل كبير علي الوسائط التكنولوجية فالمناهج الجديدة بشكل عام تتطلب التعامل مع الكمبيوتر بشكل كبير من تخطيط للأنشطة وعمل ملفات للأطفال باستخدام الكمبيوتر وعرض أنشطة وقصص علي الكمبيوتر ومنها يتطلب من المعلمة التعامل مع الوسيط التكنولوجي بشكل فعال للتنفيذ تلك الأنشطة (رانيا صاصيلا،٢٠٠٩: ٣٢٠).

لذا كان من الضرورى أن تتمتع المعلمة بقدرات تمكنها من تحقيق أهداف التعليم وأن تستطيع توظيف ما تسفر عنه البحوث العلمية فى المجال التربوى فى عملها داخل حجرة النشاط وخارجها وأن تكون قادرة على تهيئة الفرص التربوية للأطفال واكتساب المهارات العلمية التى تمكنها من حل المشكلات واتخاذ القرار، والتفكير الإبداعى، وصولا إلى تحقيق المعايير القومية للتعليم. وهذا يتطلب رفع مستوى أداء المعلمة وزيادة فاعليتها فى أداء مهارتها من خلال برامج

تدريبية متنوعة فى مجال التخصص لتطوير قدراتها المهنية بصفه مستمرة لمواكبة المستجدات من التطورات العلمية والتعليمية والتكنولوجية المحلية والعالمية (سلوي مرتضي،٢٠٠٩: ١٠٧).

وهذا ما اشارت إليه دراسة (ناهد محمد شعبان،٢٠١٨) ودراسة برون (Brown,2019) حيث هدفتا إلى التعرف على أراء المتخصصين لمعرفة احتياجاتهم التدريبية المقدمة للمتخصصين فى الطفولة المبكرة، والوصول إلى معايير مناسبه لتأهيل وإعداد معلمات رياض الأطفال فى ضوء خطه الدراسة الجامعية بكليات وأقسام وشعب رياض الأطفال وصياغة رؤية مستقبلية لإعداد معلمة رياض الأطفال نظراً لحاجتهم الماسة للتطوير من أدائهم المهني وتوصلت الدراسه إلى قله اهتمام البرامج التدريبيه باحتياجات العاملين مع الأطفال كما أسفرت نتائج دراسه (منى بنت حمد بن على العواد،٢٠٠٩) بعنوان "حاجات الجوده فى إعداد معلمات رياض الأطفال وأثارها فى فاعلية الأداء التربوى فى مؤسسات رياض الأطفال" عن وجود بعض الحاجات التدريبية الضرورية لمعلمات الروضة أثناء الخدمة والتي تعمل بشكل مباشر مع الأطفال إلي (طرق وأساليب تقويم المحتوى) والتنوع فى الإستراتيجيات المستخدمة، والتدرج المنطقى عند تقديم المفاهيم والمعلومات المركبة وكيفية تحفيز الأطفال، واشباع ميولهم، والإستغلال الأمثل للإمكانات المتاحة، ومراعاة الفروق الفردية للأطفال أثناء تقديم الأنشطة . وتوجد بعض الحاجات التدريبية الثانوية مثل كتابة الأهداف وصياغتها ومهارات الإتصال وتبادل الخبرات التعليمية وتري الدراسة الحالية أهمية الحاجات التدريبية السابقة بجانب تنفيذها بأستخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة فالمعلمة الروضة بشكل عام والمعلمة غير المتخصصة بشكل خاص تحتاج للتخطيط والتنفيذ الأنشطة بأستخدام هذه الوسائل التكنولوجية نظراً لان معظم المناهج الحديثة تتطلب التعامل بشكل أساسي مع الوسائط التكنولوجية الحديثة ومنها يجب أن تكون المعلمة علي دراية وعلم بكيية التعامل مع هذه الوسائط وكيفية التعامل معها بشكل مباشر (Williams,2019)

ذلك وجب التأكيد على تصميم البرامج التدريبية فى ضوء الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال فى ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال، والوقوف على الحاجات التدريبية أثناء الخدمة لمعلمات رياض الأطفال فى مجال المنهج والذى يشمل دراسة الحاجات التدريبية ذات العلاقة بمكونات عناصر المنهج المختلفة .

كما وجد أن تربية الأطفال تحتاج إلى علم وكفاءه لا تتوافران إلا بإعداد خاص ومن هنا فقد وجب على المعلمة أن تفهم احتياجات الطفل، وتتعرف على الطرق والوسائل المناسبة لنمو النفسى والإجتماعى، ومن ثم تتضح أهمية إختيار معلمة رياض الأطفال، وتتضح أهمية إعدادها الإعداد الذى يؤهلها لأن تقوم بهذا الدور الخطير على تنشئة الطفل التنشئة السليمة.(الربيعي ،وأخرون،٢٠١٦: ٢٨٠).

٢-مشكلة البحث:

قامت الباحثة بعمل دراسة إستطلاعية للمساعدة في تحديد مشكلة البحث والتعرف علي الإحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ظل التكنولوجيا الحديثة وكان من أهداف الدراسة الإستطلاعية التعرف علي مدي إمتلاك معلمات رياض لتلك المتطلبات التكنولوجية وكيفية إكساب المعلمات تلك المتطلبات وكيفية إستخدام التعليم الإلكتروني وتكنولوجيا المعلومات مع الأطفال وكيفية إستخدام إستراتيجيات إدارة الوقت المناسبة للأطفال في بيئة التعلم الإلكتروني وإستخدام استراتيجيات التعليم الفعال في بيئات التعلم الإلكتروني في أنشطة الطفل وكيفية تصميم برامج محوسبة لتعليم الأطفال وتكونت العينة الاستطلاعية من (٣٠) معلمة موزعة في عدة مراكز مختلفة من محافظة المنوفية ويعملن في القطاعين الحكومي والخاص ويمتلكن خبره في التعامل مع الأطفال ما بين(٣-٥) سنوات، وتكونت الإستبانه الموجهة لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة المنوفية من مجموعة من البنود بهدف معرفة طبيعة المهام التي تقوم بها المعلمة في غرفة النشاط، إتاحة المجال للتفاعلية بين الطفل والبرامج المحوسبة، التعامل مع المعوقات التي تواجه الطفل في بيئه التعلم الإلكتروني وجاءت نتائج الدراسة الإستطلاعية التي قامت بإجرائها الباحثة وجود عدد من المعلمات يعتمدن علي الإلقاء والتلقين في هذه المرحلة دون الأهتمام بتحفيز الأطفال علي التعليم وعدم تفعيل دوره في ممارسة الأنشطة المتنوعة كما أنها لا تتعامل مع التكنولوجيا الحديثة بشكل كبير أو بالتحديد لا تحب التعامل مع التكنولوجيا حيث أنها تحب التعامل المباشر مع الطفل (أي التعامل التقليدي المباشر) دون تدخل الوسائل التكنولوجيا الحديثة في إعداد الأنشطة المقدمة للطفل في الوقت الذي يتعامل الطفل نفسة مع الوسائل التكنولوجية في البيت وعلي معرفة كبيره بالتعامل معها فلهذا يكون هناك فجوه كبيرة بين الطرق التقليدية المقدمة للطفل وما يحتاجه الطفل في الوقت الحالي ليتماشي مع طبيعته وقدرات عقله الواعي، وكذلك قلة البرامج التدريبية المقدمه لهؤلاء المعلمات للتطوير إحتياجاتهم التكنولوجية

،ومن خلال العرض السابق نجد أن هناك نقص في الأحتياجات التدريبية المقدمة لمعلمات رياض الأطفال والتي تعنى بالجانب التكنولوجي خاصة في عصرنا الراهن نظراً لسرعة التطور التكنولوجي وتقنيات التعليم والتعلم، مما يستدعي مواصلة إكساب معلمات رياض الأطفال المهارات التقنية، لكون هذه المرحلة من أهم مراحل بناء الأجيال، لذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في التالي:

٣- أسئلة البحث:

يحاول البحث الحالي الإجابة علي السؤال الرئيسي التالي:

- ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التكنولوجية من وجهة نظرهن في محافظة المنوفية؟

<u>ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية:</u>

١- ما أثر متغير المؤهل العلمي في تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التكنولوجية من وجة نظرهن في محافظة المنوفية.

٢- ما أثر متغير الخبرة في مجال العمل في رياض الأطفال في تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التكنولوجية من وجهة نظرهن في محافظة المنوفية.

٤- أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في:

أولاً : الأهمية النظرية:

- تناول عنصر رئيس من عناصر العملية التعليمية التعلمية، وهو معلمة رياض الأطفال، من حيث حاجاتها التدريبية، خاصة وأن هذا العصر يشهد سلسلة من المتغييرات والتطورات المعرفية والعلمية والتكنولوجية.
- معرفة أهمية التربية في مرحلة رياض الأطفال، وفاعلية التعلم للأطفال في مرحلة الطفولة مبكرة.

- بيان أهمية معرفة معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة بحاجاتهن التدريبية في محافظة المنوفية.
- بيان أهمية إعداد معلمات رياض الأطفال، لكونهن ركيزة التعلم النشط.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- مساعدة القائمين علي إختيار وتنفيذ البرامج التدريبية علي وضع برامج خاصة بهذا التدريب وذلك تلبيتاً لبعض توصيات عدد من الندوات، التي نادت بتأهيل معلمات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة، من حيث الخصائص الشخصية والاحتياجات المهنية ورفع مستواهن بالتنسيق مع كليات التربية، ومن خلال تدريبيهن علي الطرائق التربوية التعليمية الحديثة، ووضع برامج خاصة بهذا لتدريب.

٥-أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلي:

١- معرفة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التكنولوجية من جهة نظرهن في محافظة المنوفية في مجال التعلم الالكتروني، وتكنولوجيا المعلومات.

٢- معرفة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التكنولوجية من وجهة نظرهن في محافظة المنوفية .

٣- بيان أثر المؤهل العلمي والخبرة في مجال العمل برياض الأطفال في مدي معرفة معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة بحاجاتهن التدريبية.

٦-مصطلحات البحث:

١- الاحتياجات التدريبية: Training needs

السلوكيات المرتبطة ارتباطاً مباشراً بمسوؤلية معلمات رياض الأطفال والمتوقع منهن أداءها في التعليم ،كنتيجة لاستخدامهن للوسائل والتقنيات التكنولوجية المتطورة.

٢- معلمات رياض الأطفال : Kindergarten teacher

هن المعلمات اللواتن يدرسن الأطفال في رياض الأطفال الحكومية والخاصة في محافظة المنوفية في العام الدراسي 2020/2019 .

٣- رياض الأطفال : Kindergarten

هي المرحلة التي تهتم بتربية الأطفال الصغار الذي تتراوح أعمارهم مابين ٣-٥ سنوات، وتتميز بقدرتها علي القيام بأنشطة متعددة تهدف إلي تزويد الأطفال بالقيم التربوية والإجتماعية مع إتاحة الفرصة لهم للتعبير عن ذاتهم، والتدريب علي كيفية العمل والحياة معاً.

٤- الإحتياجات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني وتكنولوجيا المعلومات:

Training needs in the field of e-learning and information technology.

تعرف الإحتياجات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني وتكنولوجيا المعلومات بأنها هي السلوكيات المرتبطة بالمعلمة كقدرتها علي تصميم برنامج الحاسوب، وموقع تعليمي لتعليم الصغار،وقدرتها علي استخدام إستراتيجيات إدارة الوقت المناسبة للأطفال في بيئة التعلم الإلكترونية ،وإكساب الأطفال المهارات التكنولوجية والفنية المتعددة.

٧-حدود البحث:

١- **الحدود البشرية:** تم تطبيق الدراسة علي معلمات رياض الأطفال بمحافظة المنوفية (عينة الدراسة).

٢- **الحدود الجغرافية** : تم تطبيق البحث علي معلمات رياض أطفال محافظة المنوفية.

٣- **الحدود الزمنية:** تم التطبيق علي عينة من معلمات رياض الأطفال في القطاعين الحكومي والخاص في محافظة المنوفية للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩..

٤- **الحدود الموضوعية:** اقتصار البحث علي الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في القطاعين الحكومي والخاص في محافظة المنوفية.

٨-منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث.

إجراءات عينة البحث الميدانية:

إختيار عينة البحث : وقد تمت إختيار بعد الإطلاع علي مجتمع البحث الأصلي والذي يتمثل في جميع معلمات رياض الأطفال بالقطاعين الحكومي والخاص والذي يتكون من (٣٩٥) معلمة بمحافظة المنوفية، وقد تم إختيار العينة بطريقة عشوائية وتكونت عينة البحث من معلمات

رياض الأطفال للقطاعين الحكومي والخاص في محافظة المنوفية للعام الدراسي٢٠١٨/٢٠١٩، وقد بلغ عددهم ١٠٠ معلمة .

جدول (١)

توزيع أفراد عينة البحث حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
بكالوريوس	٧٥	%٧٥
بكالوريوس فأكثر	٢٠	%٢٥
المجموع	١٠٠	%١٠٠

ويبين الجدول رقم (٢)

توزيع أفراد عينة البحث حسب سنوات الخبرة في مجال العمل برياض الأطفال

الخبرة في مجال العمل برياض الأطفال	العدد	النسبة المئوية
ثلاثة سنوات فما دون	٦٥	%٦٥
أكثر من ثلاثة سنوات	٣٥	%٢٥
المجموع	**١٠٠**	**%١٠٠**

إعداد وتطبيق أداة البحث:

تتكون أداه البحث من استبانة موجهة لمعلمات رياض الأطفال الهدف منها التعرف علي الإحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التكنولوجية من وجهة نظرهن في محافظة المنوفية وتتكون الاستبانة من (٢٩) بند مقسمة علي ثلاث محاور وهم:

- **المحور الأول :** مجال التعليم الإلكتروني وتكنولوجيا المعلومات ويتكون من (١٠) بنود.
- **المحور الثاني :** مجال الإرشاد ويتكون من (٩) بنود.
- **المحور الثالث**: مجال البعد الإجتماعي ويكون من (١٠) بنود.

وقامت الباحثة بتطوير أداة البحث بعد الإطلاع علي الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلق بالموضوع (عبدالله،٢٠١٩)، (الأخرس،٢٠١٩)، (المزيدي،٢٠١٨)، (العالم،٢٠١٨)، (شعبان،٢٠١)، (عبد الحليم،٢٠١٨)، (خليفة،٢٠١٨)، (عبدالغفور،٢٠١٧)، (القرشي،٢٠١٧)، (المغربي،٢٠١٦)، (الصويغ،٢٠١٦)، (محاريق،٢٠١٤) وغيرها. وقد اشتملت أداة البحث علي (٢٩) بنداً .وتم الإجابة عن بنود الاستبانة من أفراد العينة من خلال اختيار إجابة واحدة من بين الإجابات الخمس المطروحة أمامهم (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) وتم إعطاء كل إجابة درجة محددة وفق مقياس ليكرت الخماسي.

التحقق من صدق الأداة:

صدق المحتوي:

بعد أن تم إعداد أداة البحث بصورتها الأولية عرضت علي (١٥) محكماً من أساتذة كليات العلوم التربوية، ومتخصصين في مجالات القياس والتقويم، وعلم النفس التربوي،ومشرفين تربوين ممن يعملون ويشرفون علي رياض الأطفال للتأكيد من صدق الأداة، ثم قامت الباحثة برصد ملاحظاتهم واقتراحاتهم من حيث: انتماء البد للمجال، والصياغة اللغوية ووضوح كل بند.وقد أبقي علي البند الذي حصل علي موافقة٨٠% من المحكمين تقريباً مع الأخذ بعين الاعتبار التعديلات التي وردت من المحكمين، وبناءاً علي ذلك استبعد(٥) بنود من بنود المجال الأول من الاستبانة، ودمج بندين معاً، وتم دمج بندين من بنود المجال الثاني، في حين حذف (٦) بنود من بنود المجال الثالث فأصبح عدد الأداة النهائي (٢٩) بنداً .

صدق البناء:

حسب صدق البناء للبنود من خلال حاسب معامل ارتباط كل بند مع البعد الذي ينتمي إليه، وذلك من أجل استبعاد البنود التي كان معامل ارتباطها غير دال إحصائياً ،وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط لارتباط البند مع المجال الذي ينتمي إلية من (٠,١٦-٠,٨٨) وجميع هذه القيم كانت دالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠.٠٥) وتم حساب معامل الارتباط ما بين درجة كل مجال من مجالات أداة البحث الثلاثة من الدرجة الكلية للأداة، وكانت النتائج كما يلي معامل ارتباط درجة المجال الأول (التعلم الالكتروني وتكنولوجيا المعلومات) مع الدرجة الكلية للأداة (٠,٨٦)

ثبات الأداة:

جري التأكيد من ثبات الأداة من خلال احتساب معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach-Alpha) لكل مجال، وللمجالات ككل. والجدول التالي يبين معامل الثبات لكل مجال من مجالات البحث الثلاثة، وللأداة ككل.

تصحيح الأداة :

لتصحيح أداة البحث قامت الباحثة بإعطاء الدرجات التالية لمعرفة المعلمات لاحتياجاتهن التدريبية، وذلك علي النحو الأتي:

- إذا كانت الإجابة عن البند ب(كبيرة جداً) تعطي خمس درجات، أي أن المعرفة موجودة بشكل كبير ومستمر.
- إذا كانت الإجابة عن البند ب(كبيرة) تعطي أربع درجات،أي أن المعرفة موجودة بشكل ملحوظ وكبير.
- إذا كانت الإجابة عن البند ب(متوسطة) تعطي ثلاثة درجات، أي أن المعرفة موجودة بشكل ملحوظ.
- إذا كانت الإجابة عن البند ب(قليلة) تعطي درجتان، أي أن المعرفة موجودة بشكل محدود.
- إذا كانت الإجابة عن البند ب(قليلة جداً) تعطي درجة،أي أن المعرفة ليست موجودة.

إجراءات التنفيذ:

بعد أن قامت الباحثة باستخراج دلالات الصدق والثبات لأداة البحث، وإعداد الأداة بصورتها النهائية تم تطبيق الأداة علي عينة البحث، وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020/2019.

وقامت الباحثة بزيارة كل روضة من رياض الأطفال، ممن شملتها عينة البحث وعددهن عشر روضات وهم (روضة مدرسة الألسن، روضة مدرسة الزهراء، روضة مدرسة عبدالعليم عرفة، روضة المدرسة الأمريكية، روضة حسن غراب، روضة مدرسة المساعي، روضة مدرسة خضير، روضة مدرسة مبارك، روضة مدرسة الإسلامية، روضة مدرسة البتانون) وقابلت المعلمات المعينات شخصياً، وشرحت لهن هدف البحث، وطريقة تعبئة الاستبانة . إذ تقوم كل معلمة بتعبئة استبانة واحدة فقط وذلك بوضع إشارة (x) أمام درجة معرفتها بحاجاتها التدريبية في رياض الأطفال التي تعمل بها، وذلك لكل بند من بنود أداة

البحث.ثم تم جمع الاستبانات من المعلمات وتفريغ الإجابات ومعالجتها إحصائياً لاستخراج النتائج ورصدها.

متغيرات البحث:

يتكون البحث من المتغيرات المستقلة :الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال.

- المتغيرات التابعة: وتشمل المؤهل العلمي (أقل من البكالوريوس، بكالوريوس فأكثر).
- الخبرة في مجال العمل برياض الأطفال (ثلاث سنوات فما دون، أكثر من ثلاث سنوات).

المعالجة الإحصائية:

بعد الانتهاء من جمع البيانات المتعلقة بالبحث، تم إدخالها إلي ذاكرة الحاسوب، واستخدمت الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة.

وللإجابة عن أسئلة البحث استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من بنود الأداة، ولكل مجال من مجالات أداة البحث، وذلك للإجابة عن السؤال الأول. كما استخدم الثنائي للإجابة السؤالين الثاني والثالث.

نتائج البحث ومناقشتها:

- النتائج المتعلقة بالإجابة علي السؤال الأول: والذي ينص علي "ما الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التكنولوجية من وجهة نظرهن في محافظة المنوفية؟"

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من بنود الاستبانة، ولكل مجال من مجالات البحث مرتبة تنازلياً، وذلك كما هو في الجول ذوات الأرقام (٤،٥،٦،٧)، وقد استخدم المحك التالي للحكم علي متوسطات إجابات أفراد عينة البحث وعلي النحو التالي: أقل من ٣:منخفض،٣: متوسط، أكثر من ٣:عال.

أولاً: التعلم الإلكتروني وتكنولوجيا المعلومات :

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة أفراد عينة البحث علي بنود مجال التعليم الالكتروني وتكنولوجيا المعلومات/ مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم البند	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	١٠	تعليم الأطفال كيفية الإشارة للصور علي شاشة الكمبيوتر باستخدام الفأرة	٤,٢٣٠٠	٨١٤٧
٢	٣	تحميل ملف من علي شبكة الانترنت	٤,٠٢٠٠	٨٧٥٩
٣	٧	إكساب الأطفال المهارات التكنولوجية والفنية للتعامل مع برامجهم المحوسبة	٢,٨٨٠٠	١,٠٢٧٧
٤	٥	تعليم الأطفال كيفية التحكم في الفأرة وتحريكها	٢,٤٧٠٠	٥٠١٦
٥	٦	تعليم الأطفال كيفية الضغط علي لوحة المفاتيح	٢,٣٠٠٠	٦٧٤٢
٦	٨	تطوير الانضباط الذاتي لدي الأطفال في بيئات التعلم الإلكتروني	١,٦٦٠٠	٤٧٦١
٧	٤	استخدام إستراتيجيات إدارة الوقت المناسبة للأطفال في بيئة التعلم الالكتروني.	١,٦٦٠٠	٤٧٦١
٨	٩	استخدام استراتيجيات التدريس الفعال في بيئات التعلم الالكتروني لتدريس الأطفال	١,٣١٠٠	٥٤٤٩
٩	٣	تصميم موقع تعليمي خاص بالأطفال	١,٢٥٠٠	٤٣٥٢
١٠	١	تصميم برنامج محوسب لتعليم الأطفال	١,١١٠٠	٣١٤٥

يبين جدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لبنود المجال الأول التعلم الإلكتروني وتكنولوجيا المعلومات تراوحت بين (٤,٢٣٠٠-١,١١٠٠) فأخذ البند رقم (١٠) تعليم الأطفال كيفية الإشارة للصور علي شاشة الكمبيوتر باستخدام الفأرة المرتبة الأولي بمتوسط حسابي مقداره (٤,٢٣٠٠)، وجاء البند رقم (٣) تحميل ملف من علي شبكة الإنترنت بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي مقداره (٤,٠٢٠٠).

ويتضح من الجدول أيضاً أن معرفة معلمات رياض الأطفال احتياجاتهن المشار إليها بالبنود(٩،٨،٧،٥،٦،٤،٢) منخفضة حيث تراوحت متوسطات البنود الحسابية بين(٢,٨٨٠٠-١,١١٠٠)، ويمكن أن تعزي هذه النتيجة إلي أن المعرفة الحاسوبية للمعلمات ليست بكامله بل جزئية ،فمنهن من يتقن المهارات المعروفة بالضرورة، ولا يتقن المهارات والكفايات التعليمية التي تدربن عليها أثناء دراستهن واكتسبنها من خلال الخبرة التدريسية، ولا يتقن المهارات

المتطلبة للتدريب والعلم بجزيئات الحاسوب وبرامجه، فتصميم موقع تعليمي وبرنامج حاسوبي يتطلب درجة عالية من المعرفة الحاسوبية والتدريب الخاص، أما تعليم الأطفال الإشارة للصور باستخدام الفأرة فهو أمر سهل مقارنه مع أكتساب الأطفال المهارات التكنولوجية والفنية للتعامل مع البرامج التعليمية المحوسبة، كما أن تصميم موقع تعليمي خاص بالأطفال أو تصميم برنامج محوسب لتعليم الأطفال يحتاج إلي إتقان مهارات عدة في الحاسوب، ويتطلب ممارسة وتدريباً ومتابعة لما هو جديد.

ثانياً: الإرشاد

ويقصد بها مجموعة الإرشادات التي يجب أن تمتلكها المعلمة أثناء التعامل مع الطفل في مجال التعليم التكنولوجي.

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإجابة أفراد عينة البحث علي بنود مجال الإرشاد / مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم البند	البند	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
١	١	إزالة حاجز الرهبة بين الطفل والكمبيوتر	٣.٨١٠٠	٩٨١٦
٢	٥	تعزيز محاولات الطفل لمواجهة مواقف الخوف والغضب	٣.٥٩٠٠	٩١١٢
٣	٤	تهيؤ الطفل واستعدادة للتعلم	٢.٤٤٠٠	١.١١٣٠
٤	٧	تتبع أداء كل طفل لتحديد مدي تقدمه في التعلم للتقديم المساعدة له عند اللزوم	٢.٣٠٠٠	٦٧٤٢
٥	٩	التعامل مع المعيقات التي تواجه الطفل في بيئة التعلم الإلكتروني	١.٩٣٠٠	٤٠٨٤
٦	٦	الرد علي استفسارات الطفل مباشرة	١.٦٠٠٠	٤٩٢٤
٧	٣	التنبوء بالأداء اللاحق لسلوك الطفل	١.٢٥٠٠	٤٣٥٢
٨	٢	متابعة كيفية جلسة الطفل الصحية أمام الكمبيوتر	١.١١٠٠	٣١٤٥
٩	٨	إرشاد الأطفال للأستخدام الصحي الأمن لتكنولوجيا الأتصالات والمعلومات	١.٠٦٠٠	٢٣٨٧

يلاحظ من جدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لبنود المجال الثاني (الإرشاد) تراوحت بين (٣.٨١٠٠-١.٠٦٠٠)، ويأخذ البند رقم (١) "إزالة حاجز الرهبة بين الطفل والكمبيوتر" المرتبة الأولي بمتوسط حسابي (٣.٨١٠٠)، وجاء البند رقم (٥) "تعزيز محاولات الطفل

لمواجهة مواقف الخوف والغضب" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٥٩٠٠)، بينما جاء البند رقم (٢) " متابعة كيفية جلسة الطفل أمام الكمبيوتر" بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (١.١١٠٠)،والبند رقم (٨) " إرشاد الأطفال للأستخدام الصحي الأمن لتكنولوجيا الأتصالات والمعلومات" بالمرتبة التاسعة، بمتوسط حسابي (١.٠٦٠٠)

ويتضح من الجدول أيضاً أن معرفة معلمات رياض الأطفال بأحتياجاتهن التدريبية المشار إليها بالبنود (٢، ٣، ٤، ٦، ٧، ٨، ٩) منخفضة حيث تراوحت متوسطات البنود الحسابية بين (٢.٤٤٠٠-١.٠٦٠٠)، ويمكن أن تعزي هذه النتيجة إلي أن المعلمات متخصصات ومؤهلات للتعامل مع الأطفال، وسبق لن أن خضعن لدورات تأهيلية، وخلال دراستهن أطلعن علي مواد في علم النفس مما أهلهن للتعامل مع الأطفال بشكل جيد، أما أطلاعهن علي الجانب التكنولوجي فقد كان محدوداً ومعرفتهن بالأخطار الناتجة عن استخدام الكمبيوتر بسيطة، كما أنهن لا يمتلكن الطرق والإستراتيجيات الجيدة التي يمكن من خلالها إرشاد الأطفال للأستخدام الصحي الأمن لتكنولوجيا المعلومات والأتصالات، وكذلك لا يمتلكن الكفايات الحاسوبية التي تؤهلهن للتعامل مع المعوقات التي تواجه في بيئة التعلم الإلكتروني

ثالثاً: البعد الإجتماعي :

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإجابة أفراد عينة البحث علي نبود مجال البعد الإجتماعي / مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم البند	البنود	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
١	١٠	إتاحة المجال للتفاعلية بين الطفل والبرامج المحوسبة	٤.٠٢٠٠	٨٧٥٩
٢	١	مساعدة الطفل علي إدراك الأدوار الإجتماعية التي يقوم بها الأشخاص المحيطين في بيئته	٢.٣٣٠٠	١.١١٩٧
٣	٦	متابعة مشاركه الطفل الاجتماعية مع أسرته	٢.٣١٠٠	٨٠٠٢
٤	٤	التعامل مع قدرة الطفل علي التقليد والمحاكاة	٢.٣٠٠٠	٦٧٤٢
٥	٧	متابعة مشاركة الطفل الإجتماعية مع أقرانه	٢.٢٦٠٠	٧٨٦٥
٦	٣	مراعاة رغبة الطفل بمعرفة الأشياء (حب الاستطلاع)	٢.٢٦٠٠	٧٨٦٥
٧	٨	متابعة مشاركة الطفل الاجتماعية مع المعلمات في الروضة.	١.٩٣٠٠	٤٠٨٤
٨	٩	مساعدة الطفل علي إقامة علاقات شخصية مع الأخرين من خلال البرامج المحوسبة	١.٥٨٠٠	٥٩٩١
٩	٥	الإطلاع علي البيئات التي يعيش فيها الطفل	١.٥٨٠٠	٧٦٧٨
١٠	٢	جعل الطفل يوازن بين إحساسة بالإجتماعية والاستقلالية	١.٢٣٠٠	٦٠٠٦

يتضح من نتائج جدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لبنود المجال المجال الثالث البعد الاجتماعي تراوحت ما بين (٤.٠٢٠٠-١.٢٣٠٠)، فالبند رقم (١٠) " إتاحة المجال للتفاعلية بين الطفل وبرامج الحوسبة" أخذ المرتبة الأولي بمتوسط حسابي (٤.٠٢٠٠)، وجاء البند رقم (١) " مساعدة الأطفال علي إدراك الأدوار الإجتماعية التي يقوم بها الأشخاص المحيطين به في بيئته" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٣٣٠٠)، بينما جاء البند رقم (٥) "الإطلاع علي البيئات التي يعيش بها الطفل" بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (١.٥٨٠٠)،والبند رقم (٢) " جعل الطفل يوازن بين إحساسه بالإجتماعية والإستقلالية" بالمرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (١.٢٣٠٠).

ويتضح من الجدول أيضاً أن معرفة معلمات رياض الأطفال باحتياجاتهن التدريبية المشار إليها بالبنود (١، ٢،٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩)منخفضة حيث تراوحت متوسطات البنود

الحسابية بين(٢.٣٣٠٠-١.٢٣٠٠) ويمكن أن تعزي هذه النتيجة إلي أن معلمات رياض الأطفال يسعين لدمج الأطفال مع التطورات التكنولوجية ليدركوا واقعهم ومجتمعاتهم، كما أن كفاياتهن ضعيفة حول التعامل مع قدرة الطفل علي التقليد والمحاكاة (تطبيق الطفل لما يراه مطبقاً أمامه ودرب عليه واقعياً) كما أن المناهج الدراسية التي أطلعن عليها أثناء الدراسة لم تشتمل علي الكيفيات العلمية لكيفية متابعة مشاركة الطفل الإجتماعية معهن، وبالتالي لا يستطيعن جعل الطفل يوازن بين إحساسه بالإجتماعية والاستقلالية.

جدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لإجابة أفراد عينة البحث عن بنود جميع مجالات البحث / مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
١	١	التعليم الإلكتروني وتكنولوجيا المعلومات	٢٢.٢٣٠٠	٢.٣٦٩٤
٢	٣	البعد الإجتماعي	٢١.٨٠٠٠	٣.٦٧٦٣
٣	٢	الإرشاد	١٩.٠٩٠٠	٢.٣٤٨٨

يتضح من نتائج الجدول رقم (٧) أن المتوسطات الحسابية لبنود جميع مجالات البحث، التعليم الإلكتروني وتكنولوجيا المعلومات والبعد الإجتماعي والأرشاد، تراوحت بين (٢٢.٢٣٠٠-١٩.٠٩٠٠) فالمجال رقم (١) " التعليم الإلكتروني وتكنولوجيا المعلومات "أخذ المرتبة الأولي بمتوسط حسابي (٢٢.٢٣٠٠)، والمجال رقم (٣) "البعد الإجتماعي" جاء في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢١.٨٠٠٠)، والمجال رقم (٢)" الإرشاد" كان في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (١٩.٠٩٠٠).

لذا ومما سبق بيانة تجد الباحثة أن الأحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التكنولوجية من وجهة نظرهن في محافظة المنوفية في مجال التعلم الإلكتروني وتكنولوجيا المعلومات هي: إكساب الأطفال المهارات التكنولوجية والفنية للتعامل مع برامجهم المحوسبة، تعليم الأطفال كيفية التحكم في الفأره وتحريكها، تطوير الأنضباط الذاتي لدي الأطفال في بيئات التعلم الإلكتروني ،استخدام إستراتيجيات إدارة الوقت المناسبة للأطفال في بيئة التعلم الإلكتروني، استخدام إستراتيجيات التدريس الفعالة في بيئات التعلم الإلكتروني لتدريس المفاهيم للأطفال، تصميم موقع تعليمي خاص بالأطفال، تصميم برامج محوسبة لتعليم الأطفال.

واحتياجاتهن التدريبية في مجال الإرشاد هي: تهيئة الطفل واستعداده للتعلم، تتبع أداء كل طفل لتحديد مدي تقدمه في التعلم لتقديم المساعدة له عند اللزوم، التعامل مع المعوقات التي قد تواجه الطفل في بيئة التعلم الإلكتروني، الرد علي استفسارات الأطفال مباشرة، التنبؤ بالأداء اللاحق لسلوك الطفل، متابعة كيفية جلسة الطفل الصحية أمام الكمبيوتر، إرشاد الأطفال للاستخدام الصحي الأمن لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات .

واحتياجاتهن في مجال البعد الإجتماعي هي: مساعدة الطفل علي إدراك الأدوار الإجتماعية التي يقوم بها الأشخاص المحيطين به في بيئته، متابعة مشاركة الطفل الإجتماعية مع أسرته ومع أقرانه، التعامل مع قدرة الطفل علي التقليد والمحاكاة، مراعاة رغبة الطفل بمعرفة بمعرفة الأشياء(حب الإستطلاع)،متابعة مشاركة الطفل الإجتماعية مع المعلمات في الروضة،مساعدة الطفل علي إقامة علاقات شخصية مع الأخرين من خلال برامج المحوسبة، الإطلاع علي البيئات التي يعيش بها الطفل.

وذلك لان المتوسط الحسابي لأي بند من البنود السابقة كان أدني من (٣.٠٠٠)، وبالتالي فإن مدي معرفة معلمات رياض الأطفال بتلك البنود كان ضعيفاً حسب الإستبيان المستخدم بهذا البحث.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :** والذي ينص علي "ما درجة معرفة معلمات رياض الأطفال لاحتياجاتهن التدريبية في ضوء المتطلبات التكنولوجية من وجهة نظرهن في محافظة المنوفية باختلاف المؤهل العلمي؟"

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لمستويات متغير المؤهل العلمي كما هو مبين في الجدول (٨)، ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية بين بين هذه المتوسطات، تم إجراء تحليل التباين الثنائي لعلامات عينة البحث حسب متغيرات المؤهل العلمي والخبرة في التدريس ،وذلك كما هو مبين في الجدول (٩).

جدول(٨)

المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لأداء عينة البحث علي مجالات الاستبانة تبعاً للمؤهل العلمي

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
بكالوريوس فأكثر	٥٥.٤٥٦٤	٦.٣٤٧٠	٢٥
أقل من البكالوريوس	٥٤.٣٦٧١	٦.٧٨١٣	٧٥
المجموع	**٥٤.٦٣٩٤**	**٦.٦٦٠٧**	**١٠٠**

يتبين من الجدول(٨) أن المتوسط الحسابي لمعلمات رياض الأطفال اللواتي يؤهلهن العلمي بكالوريوس فأكثر(٥٥.٤٥٦٤)أكبر من المتوسط الحسابي لمعلمات رياض الأطفال اللواتي مؤهلهن العلمي أقل من البكالوريوس (٥٤.٣٦٧١).

الجدول(٩)

نتائج تحليل التباين الثنائي لأداء عينة البحث علي الإستبانة

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
المؤهل العلمي	١٤١١.٢١٨	١	١٤١١.٢١٨	٤٦.٢٦٨	٠٠٠
الخبرة في التدريس	١٣٥.٥٤٩	١	١٣٥.٥٤٩	٤.٤٤٤	٠٣٨
الخطأ	٢٩٥٨.٥٩٨	٩٧			
المجموع الكلي	**٣٠٢٩٣٨.٩٥٥**	**١٠٠**			

يلاحظ من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ($a \leq 0.05$) تعزي إلي المؤهل العلمي إذ إن قيمة ف=٤٦.٢٦٨ عند مستوي الدلالة =٠.٠٠٠، وبالنظر للجدول (٩) يتضح أن الفروق كانت لصالح معلمات رياض الأطفال اللواتي مؤهلهن بكالوريوس فأكثر، ويمكن أن يرجع ذلك إلي أن المواد الدراسية التي يتم إعطاؤها بعد مرحلة البكالوريوس تساعد في تأهيل المعلمات بشكل أفضل، كما أن الخبرات والدورات التي يخضعن لها تتطلب أن يتقن استخدام الكمبيوتر، وذلك لأنه أصبح ثورة تكنولوجية، كما أنه أحد أهم متطلبات العمل والبحث.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:** والذي ينص علي "ما درجة معرفة معلمات رياض الأطفال لاحتياجاتهن التدريبية في ضوء المتطلبات التكنولوجية من وجهة نظرهن في محافظة المنوفية بإختلاف سنوات الخبرة في العمل برياض الأطفال؟"

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات متغير سنوات الخبرة في العمل مع الأطفال كما هو مبين في الجدول (١٠) ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية بين هذه المتوسطات، تم إجراء تحليل تباين ثنائي لعلامات عينة البحث حسب متغيرات المؤهل العلمي والخبرة في العمل برياض الأطفال ،وذلك كما هو مبين في الجدول (٩).

جدول(١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأدء عينة البحث علي مجالات الاستبانة تبعاً للخبرة في مجال العمل برياض الأطفال

الخبرة في العمل برياض الأطفال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
ثلاث سنوات فما دون	٥٧.٢٨٣١	٤.٩٤٩٣	٦٥
أكثر من ثلاث سنوات	٤٩.٧٢٩٨	٦.٧٠٠٤	٣٥
المجموع	٥٤.٦٣٩٤	٦.٧٠٠٧	١٠٠

يتبين من الجدول(١٠) أن المتوسط الحسابي لمعلمات رياض الأطفال اللواتي خبرتهن في مجال العمل في رياض الأطفال ثلاث سنوات فما دون (٥٧.٢٨٣١) أكبر من المتوسط الحسابي لمعلمات رياض الأطفال اللواتي خبرتهن في العمل في رياض الأطفال أكثر من ثلاث سنوات (٤٩.٧٢٩٨) .

ويتضح من جدول(٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ($a \leq 0.05$) تعزي إلي الخبرة في في مجال العمل في رياض الأطفال إذ إن قيمة ف=٤.٤٤٤ عند مستوي الدلالة=٠.٠٣٨، وبالنظر للجدول رقم (١٠) يتضح أن الفروق كانت لصالح معلمات رياض الأطفال اللواتي خبرتهن في مجال العمل في رياض الأطفال ثلاث سنوات فما دون، وذلك لأنهن أكثر نشاطاً وحيوية، والرغبة لديهن بالتعليم عالية(وذلك حسب ما رأت الباحثة عند التعامل معهن)، لأنها خبرات جديدة يكتسبنها ويردن أن يثبتن كفاءتهن، لذا فإن متوسطاتهن الحسابية جاءت أعلي، كما أن الدورات التدريبية التأهيلية التي تخضعهن لها وزارة التربية والتعليم عند

بدء تعينهن تساعد علي رفع كفاءتهن، كما أن مساعدات المشرفين التربويين لهن وتعاونهم معهن اكسبهن كثيراً من الخبرات والمعارف.

٩-مقترحات وتوصيات البحث:

بناءاً علي نتائج البحث تقترح الباحثة الأتي:

١- في مجال التعليم الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم

- تكثيف الدورات لمعلمات رياض الأطفال اللواتي مؤهلهن بكالوريوس فأقل.
- تكثيف الدورات لمعلمات رياض الأطفال اللواتي خبرتهن في مجال العمل برياض الأطفال ثلاث سنوات فما دون.
- تكثيف الدورات لمعلمات رياض الأطفال بحيث تحصل كل معلمة علي المعرفة التامة باحتياجاتها التدريبية الخاصة بالتعليم الإلكتروني للأطفال، وذلك لخصوصية فئتهم العمرية، وأوضاعهم الإجتماعية.
- إطلاع معلمات رياض الأطفال علي الجديد في برامج رياض الأطفال.
- وتقترح الباحثة بناءاً علي نتائج هذا البحث ضرورة تدريب معلمات رياض الأطفال علي الإحتياجات التالية:
- في مجال التعلم الإلكتروني وتكنولوجيا المعلومات.
- إكساب الأطفال المهارات الكنولوجية والفنية للتعامل مع برامجهم المحوسبة.
- تعليم الأطفال كيفية التحكم في الفأرة وتحريكها.
- تطوير الإنضباط الذاتي لدي الأطفال في بيئات التعلم الإلكتروني.
- استخدام إستراتيجيات إدارة الوقت المناسبة للأطفال في بيئة التعلم الإلكتروني.
- استخدام إستراتيجيات التدريس الفعالة في بيئات التعلم الإلكتروني لتعليم المفاهيم للأطفال.
- تصميم موقع تعليمي خاص بالأطفال.
- تصميم برنامج محوسب لتعليم الأطفال.

٢ - في مجال الإرشاد:

- تهيئة الطفل واستعداده للتعلم.
- تتبع أداء كل طفل لتحديد مدي تقدمه في التعلم لتقديم المساعدة له عند اللزوم.
- التعامل مع المعوقات التي قد تواجه الطفل في بيئه التعلم الإلكتروني.
- الرد علي استفسارات الأطفال مباشرة، التنبؤ بالأداء اللاحق لسلوك الطفل.
- متابعة كيفية جلسة الطفل الصحية أمام الكمبيوتر.
- إرشاد الأطفال للاستخدام الصحي الأمن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٣- في مجال البعد الإجتماعي:

- مساعدة الطفل علي إدراك الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها الأشخاص المحيطون به في بيئته.
- متابعة مشاركة الطفل الأجتماعية مع أسرته ومع أقرانه.
- التعامل مع قدرة الطفل علي التقليد والمحاكاة ،ومراعاة رغبة الطفل بمعرفة الأشياء (حب الاستطلاع).
- متابعة مشاركة الطفل الإجتماعية مع المعلمات في الروضة.
- مساعدة الطفل علي إقامة علاقات شخصية مع الأخرين من خلال البرامج المحوسبة.
- الاطلاع علي البيئات التي يعيش بها الطفل.

الدراسات والبحوث المقترحة:

في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة إجراء دراسات تتناول الموضوعات التالية:

١- بناء برامج تدريبية إلكتروني لمعرفة الإحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال ووضع خطة لتأهيل المعلمات عليها خلال الدراسة الجامعية بكليات وأقسام وشعب رياض الأطفال.

٢- إعداد معلمات رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية في ضوء الإحتياجات التدريبية المعاصرة.

٣- إستخدام الجودة الشاملة في تطوير إعداد معلمات رياض الأطفال بالجامعات المصرية.

٤- برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات الإشرافية لموجهات رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية في ضوء احتياجاتهن التدريبية.

٥- دراسة تقويمية للإحتياجات التدريبية لدي خريجات أقسام رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع العربية:

١- **أحمد كنعان(٢٠٠٩):** تقييم برامج تربية المعلمين ومخرجاتها وفق معايير الجودة من وجهة نظر طلبة السنة الرابعة في قسم معلم الصف وأعضاء الهيئة التعليمية فيه، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الثاني، نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر، الكلية التربوية، جامعة دمشق، سوريا.

٢- **إيناس جعفر محمد عثمان(٢٠١٨)**: الكفايات الشخصية والمهنية الحديثة الواجب توافرها في معلمات رياض الأطفال ودورها في إتقان أدوارهن التربوية" محلية الخرطوم"، رسالة الدكتوراه، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، جامعة أم درمان الإسلامية.

٣- **حنان محمد المزيدي(٢٠١٨)**: دور رياض الأطفال في دولة الكويت في غرس القيم الأخلاقية لدي أطفال الرياض من وجهة نظر المعلمات، مجلة التربية العربية المجلد٢٥، العدد١١٥،، المركز العربي للتعليم والتنمية، الكويت.

٤- **حنان محمد عبد الحليم نصار(٢٠١٤)**: التدريس المصغر كأسلوب لتنمية بعض المهارات التكنولوجية لدي معلمات الروضة واتجاهاتهن نحو استخدام الحاسب الألي في التعلم،مجلة الطفولة والتربية، المجلد السادس، العدد العشرون، جامعة الإسكندرية.

٥- **خولة تحسين محي الدين صبحا(٢٠١٢):** أساليب تقييم طفل ما قبل المدرسة المستخدمة لدي معلمات الروضة في مدينة الرياض، رسالة الخليج العربي، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، المجلد (٣٣) العدد (١٢٣)، السعودية.

٦- **رانيا صاصيلا (٢٠٠٩):**إستراتجية مقترحة لتطوير نظام إعداد معلم رياض الأطفال في ضوء التربوية المعاصرة،ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الثاني، نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.

٧- **سامح محافظة (٢٠٠٩):** معلم المستقبل خصائصه، مهاراته، كفاياته، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثاني، نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر، كلية التربية، جامعة دمشق.

٨- **سلوي مرتضي(٢٠٠٩):**الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء التحديات المعاصرة، المؤتمر العلمي الثاني، دور المعلم العربي في عصر التدفق، جامعة جرش، جرش، الأردن.

٩- **سومية محمد أحمد علي خليفة (٢٠١٨)**: الكمبيوتر وطفل الروضة بين الواقع والمأمول، المؤتمر الدولي الأول "بناء طفل لمجتمع أفضل في ظل المتغيرات المعاصرة"، كلية رياض الأطفال، جامعة أسيوط.

١٠- **شهناز محمد محمد عبد الله(٢٠١٩)**: أثر كتاب إلكتروني تفاعلي لمقرر الحاسب الألي علي تنمية التحصيل المعرفي لدي الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، العدد العاشر،جامعة أسيوط.

١١- **صفاء الأخرس(٢٠١٩)**: دور رياض الأطفال في تنمية السلوك الإجتماعي الإيجابي لدي طفل الروضة من وجهة نظر معلماتها، مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، المجلد الواحد والأربعون، العدد الثالث والسبعون، جامعة البعث، سوريا.

١٢- **عاطف إبراهيم محمود السيد محاريق(٢٠١٤)**: أثر استخدام المهارات اليدوية والفنية في تنمية الخيال الإبداعي للطالبة معلمة الروضة، مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد الأول، العدد الخامس عشر، جامعة عين شمس.

١٣- **عبد اللطيف عبد الكريم مومني (٢٠٠٨):** مشكلات رياض الأطفال في محافظة إربد بالمملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر المعلمات المؤهلات فيها، مجلة العلوم التربوية، البحرين، المجلد٩، العدد (٤).

١٤- **عبير عيسى قطيفان الخوالدة(٢٠١٨)**: مدي امتلاك معلمات رياض الأطفال للكفايات التعليمية وعلاقتة بالاستعداد الاجتماعي الانفعالي لدي طفل الروضة، دراسات العلوم التربوية، المجلد ٤٥(ملحق)،الجامعة الاردنية –عمادة البحث العلمي، الأردن.

١٥- **عبير محمود السلمي،فاطمة عايض(٢٠٠٨):** تقويم برامج إعداد معلمات رياض الأطفال بجامعة الملك سعود في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي، المؤتمر العلمي الرابع للجمعيةالعربية لتكنولوجيا التربية بالإشتراك مع معهد الدراسات التربوية ،جامعة القاهرة، القاهرة.

١٦- **محمد داوود الربيعي، أحمد مازن عبدالهادي، أمين سعيد صالح ،كراز ،مازن هادي(٢٠١٦)**: الاتجاهات التربوية الحديثة لرياض الأطفال،عمان مكتبة المجتمع العربي.

١٧- **محمد عسقول(٢٠٠٨)**: دور المنهج التكنولوجي في بناء برنامج لتدريب المعلم المعاصر في غزة، المؤتمر العلمي الثاني، الدور المتغيرلمعلم العربي في مجتمع الغد رؤيا عربية،إبريل،جامعة أسيوط .

١٨- **محمد محمود العبد الغفور(٢٠١٧)**: التدريب في أثناء الخدمة لمعلمات رياض الأطفال بدولة الكويت في ضوء احتياجاتهن: الواقع والمأمول، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، المجلد (٤٣)، العدد (١٦٦) ٦٣-١٠١.

١٩- **مهدي علوان عبود القرشي (٢٠١٧)**: تقويم أداء معلمة رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة،المؤتمر الدولي الثالث "مستقبل إعداد المعلم وتنميته بالوطن العربي، أبريل كلية التربية، جامعة ٦ أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربوين العرب.

٢٠- **ناهد محمد شعبان (٢٠١٨)**: دراسة تقويمية لمهارات معلمات رياض الأطفال بمحافظة كفر الشيخ،مجلة الطفولة والتربية،المجلد العاشر،العدد٣٦،جامعة الأسكندرية.

٢١- **نجدة محمد عبد الرحيم جدي(٢٠١٥)**: تقويم المهارات التعليمية الأساسية لمعلمات رياض الأطفال " دراسة ميدانية علي معلمات رياض محلية أمبدة أمدرمان"، مجلة الإحياء، المجلد ١٧، العدد١٨، كلية العلوم الإنسانية، جامعة باتنه، الجزائر.

٢٢- **هبة صالح محمد العالم(٢٠١٨)**: دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية السلوك الانفعالي والاجتماعي لدي طفل الرياض من وجهة نظر معلماترياض الأطفال، رسالة ماجستير،كلية العلوم التربوية، جامعة الاسراء الخاصة.

٢٣- **هدي علي عبد الحليم(٢٠١٨)**: تقويم الوضع الراهن لرياض الأطفال في ظل المتغيرات المعاصرة، المؤتمر الدولي الأول" بناء طفل لمجتمع أفضل في ظل المتغيرات المعاصرة"، فبراير، جامعة أسيوط.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

1-Ackgoz,F.(2015): A Study on Teacher Characteristics and Their Effects on Students Attitudes, Retrieved:

April,erciyes@hacettepe.edu.tr.

2- Chye ,S ,Kong, S ,and Seng,S(2015):Improving the Preparation of teachers : Education the Pre-service Teachers for the information of Millennium. the National Institute of Education ,Singapore.

3-Coffman, J ,and Lapez ,E,(2013): Raising Preschool teacher Qualification, Available online under: education portal .com/ preschool teacher-Training html.

4-Cullen, T, A, (2018): The role of technology in preservice teacher images of their future classrooms, Ph.D, Indiana University, 2016, 225page, AAT3223035.

5-Haskvitz, A (2017): Top 11 traits of a good teacher ,retrieved April, 17/201, from ://www.reacheverychild.com/feature/triats.html.

6-Kozma, R(2013): Technology and classroom practices: An International study, Journal of Research Technology in Education, (36) 1-14.

7-Robertson, M, (2010): the teaching and learning process: more than a card game Retrieved April 17,2007, form:http//www.abf.com.au.

8-Roney, K(2010): Characteristtice of Effective middle level teachers: A case study of principal, teacher ,and student perspectives, Unpublished Doctoral Disserttation Temple University, Philadelphia, PA.

9-Posthlm, M, B(2016): The Teachers role When pupils work on task using ICT in project work ,Educational Reseach,48(2),155-175.

10-Wob(2017): The e-learing competency framework for teachers and trianers,available at :www.oph.fi/attachment?/path.

11-William, I. A.G (2019): Kindergarten teachers attitudes role, and responsibilities toward implementing the standards- based core curriculum (Doctoral dissertation, Capella University).